

## تاج العروس من جواهر القاموس

" كَبَيْتَهُ يُكَبِّئْتُهُ " كَبَيْتًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ " : صَرَعَهُ " فَانْكَبَيْتَ وَقِيلَ :  
كَبَيْتَ الشَّيْءَ : صَرَعَهُ لَوْجَهُهُ وَأَصْلُ الْكَبَيْتِ : الْكَبُّ وَهُوَ الْإِلْقَاءُ عَلَى  
الْوَجْهِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى الْإِبْدَالِ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي الْحَدِيثِ "  
إِنَّ الْكَبَيْتَ الْكَافِرَ " أَيَّ صَرَعَهُ وَخَيَّبِيَّهُ . وَكَبَيْتَهُ الْوَجْهُهُ أَيَّ  
صَرَعَهُ فَلَمْ يَطْفِرْ كَبَيْتَهُ : " أَخْزَاهُ " كَبَيْتَهُ : " صَرَفَهُ " كَبَيْتَهُ : "  
كَسَرَهُ " . كَبَيْتَ : " رَدَّ الْعَدُوَّ وَبَغَيْظَهُ " . فِي الصَّحاحِ : الْكَبَيْتُ :  
الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ يُقَالُ : كَبَيْتَ الْوَجْهُهُ أَيَّ صَرَفَهُ وَ " أَذْلَلَهُ " . وَفِي  
التَّنْزِيلِ " كُفَيْتُوا كَمَا كُفَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ " وَفِيهِ " أَوْ  
يُكَبِّئْتُهُمْ فَيَذُقُوا الْعَذَابَ بِإِذْنِ اللَّهِ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَى كُفَيْتُوا :  
أُذِلُّوا وَأُخْذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنْ غُلِبُوا كَمَا نَزَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ  
حَادٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَبَيْتُوا أَيَّ غَيَّبُوا وَأُخْزُوا أَيَّ الْخَنْدَقِ كَمَا  
كُفَيْتَ مِنْ قَاتِلِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ مَنْ احْتَجَّ لِلْفَرَّاءِ :  
أَصْلُ الْكَبَيْتِ الْكَبِيدُ فَقَلِبْتَ الدَّالُ تَاءً أُخْذَ مِنَ الْكَبِيدِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ  
وَالْأَحْقَادِ فَكَأَنَّ الْغَيْظَ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا ؛  
وَلِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ : هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَزَّهَهُ  
رَأَى طَلْحَةَ حَزِينًا مَكْبُوتًا " أَيَّ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودُ  
بِالدَّالِ أَيَّ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبِيدَهُ فَقَلِبَ الدَّالُ تَاءً قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :  
لَا كَبَيْتَ حَاسِدِي وَأَرَى عَدُوِّي ... كَأَنَّ هُمْ مَا وَدَّاعُكَ وَالرَّحِيلُ وَقَالُوا :  
كَبَيْتَهُ بِمَعْنَى كَبِيدَهُ إِذَا أَصَابَ كَبِيدَهُ كَمَا قَالُوا : رَأَهُ إِذَا قَطَعَ رِئْتَهُ  
وَفِي الْعِنَايَةِ فِي " الْمُدَّثَّرِ " : الْكَبَيْتُ : الْغَيْظُ وَالْغَمُّ وَبَرْدُ كَبْتِهِ بِمَعْنَى كَبْدِهِ  
. " وَالْمُكْتَبَيْتُ " هُوَ " الْمُؤْتَلِّدُ غَمًّا " أَوْ غَيْظًا . وَتَقُولُ : لَا زَالَ  
خَصْمُكَ مَكْبُوتًا وَعَدُوُّكَ مَبْكُوتًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ يَكْبَيْتُ غَيْظَهُ فِي  
جَوْفِهِ : لَا يُخْرِجُهُ وَتَقُولُ : مِنْ كَبَيْتَ غَيْظَهُ فِي جَوْفِهِ كَبَيْتَ الْوَجْهُهُ مِنْ  
خَوْفِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ الصَّنْعَانِيَّةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الشَّارِبِيِّ مَا  
نَصَّه : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ إِذْ وَقَفَتْ عَلَيْنَا  
أَعْرَابِيَّةٌ فَقَالَتْ : أَطْعِمُونَا مِمَّا أَطْعَمَكُمُ . فَنَاولَهَا بَعْضُ الْقَوْمِ  
شَيْئًا فَقَالَتْ : كَبَيْتَ الْوَجْهُهُ كَبَيْتَ الْوَجْهُهُ لِكُلِّ عَدُوٍّ لِي أَنْتَهَى .

ك - ب - ر - ت .

" الكيبريت " بالكسر أهمله الجوهري " هنا وأوردته في - ك ب ر - وذكره هنا بناءً على أصالة التواء وصراح غير واحدٍ بزيادتها فموضعه الرءاء كعفريت وهو " من الحجارة الموقدة بها " قال ابن دريد : لا أحسبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا ومثله في شفاء الغليل . الكيبريت : " : الياقوت الأحمر " قاله ابن دُرَيْدٍ وجعل شيخنا استعماله فيه من المجاز . الكيبريت " : الذّهاب " الأحمَرُ قال رؤبة : .

هل يعصم منّي حلافٌ سخّيتُ ... أو فضّةٌ أو ذهابٌ كيبريتُ